ملخص الرسالة

لم يتناول النقاد دراسة وتحليل فكرة المتناقضات فى شعر الحب عند روبرت فروست كفكرة رئيسية فى شعره التناول الذى تستحقه، ونادرًا ما نجد الدراسة التى تتناول معالجة روبرت فروست لفكرة المتناقضات فى الحب باعتبارها إحدى المعتقدات اللازمة للشاعر كمنهاج للحياة.

لقد أدرك فروست أن المتناقضات تُعد أساس الحياة، وأن الإنسان كثيرًا ما يمر بتجارب عاطفية متناقضة تجمع بين الحب والكراهية، لذا وجد أن العلاقات الإنسانية تحكمها متناقضات عاطفية متنوعة.

إن رؤية فروست للطبيعة البشرية تظهر بوضوح فى شعره، حيث أن كل إنسان يأتى إلى هذا العالم الملئ بالمتناقضات يشعر بالوحدة، ثم يبدأ فى الانطلاق إلى العالم ليتعلم منه ويكتسب خبرات الآخرين، من هنا يتولد لديه الحب الذى يجعله يدرك أهمية المتناقضات فى هذا العالم، وذلك الحب هو نفسه الذى يجعله يتقبل الفروق بينه وبين غيره من الأفراد.

ومن ثم تقدم هذه الرسالة دراسة تحليلية متأنية لفكرة حوار المتناقضات فى شعر الحب عند روبرت فروست، وذلك من وجهة نظر تربط بين الرؤية والأداة، ويسعى البحث إلى تأكيد مدى أهمية وجود الحب كأساس للحوار بين المتناقضات، باعتبار أن الحب منهاج الحياة، وإن وظيفة الشاعر هى حب الحياة والتعبير عن تجارب الإنسان فيها لدرجة أن بعض النقاد يطلقون على فروست أنه شاعر الحب.

كما تتناول الرسالة تحليل فكرة الحوار بين المتناقضات فى شعر الحب عند فروست فى ضوء معالجته لها فى قصائده المختلفة، حيث تتناول كثيرًا من قصائده مفهوم الحب القائم على نجاح الحوار بين الرجل والمرأة، بين الإنسان والطبيعة، وبين الإنسان وربه، لذلك نجد أن التوازن بين المتناقضات يقوم على أساس من الحب والتفاهم، ويعد حوار الحب بين الرجل والمرأة خير مثال على نجاح الحوار بين المتناقضات.

تتناول الدراسة أيضًا تحليل المتناقضات العاطفية فى شعر فروست باعتباره أيضًا شاعر الإنسانية –تلك المتناقضات التى تميز أحاسيس الإنسان من الحب والكراهية والصراعات التى تحكم السلوك البشرى والعلاقات الإنسانية، وقد لاحظ أحد النقاد أن وجود فكرة الحواجز فى الحياة ومشكلة الاتصال بين الأفراد وجهود الإنسان المضنية بفرض إرادته على الطبيعة، كلها تثير مشاعر الخوف، والحيرة، والعزلة، والغضب لدى الإنسان، وتؤكد حاجته إلى ضرورة وجود الحب والاتصال بين الأفراد.